الحول والعين الكسولة

فهم النظرة الضيقة والعين الكسولة

وجود عينين تعملان معا كفريق يمنحنا رؤية واضحة وواحدة وإحساسا بالعمق. أحيانا، قد لا تتوافق إحدى العينين أو تركز بشكل صحيح مع الأخرى. قد يؤدي ذلك إلى **تضييق** العين أو **كسولة.**

كلا الحالتين شائعتان إلى حد ما بين الأطفال ويمكن علاجهما بنجاح - خاصة عند اكتشافهما مبكرا. فهم الفرق بينهما هو الخطوة الأولى لحماية الرؤية الجيدة.

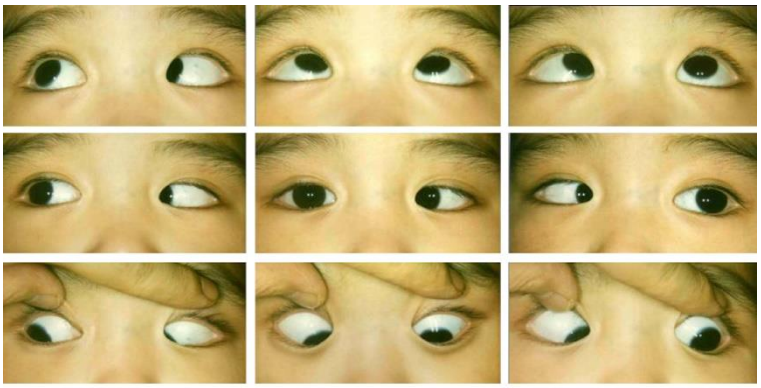

ما هو النظرة العينية؟

التضميم، ويسمى أيضا الحول، هو عندما تشير العيون في اتجاهات مختلفة.

بينما تنظر إحدى العين مباشرة إلى الأمام، قد تدير الأخرى ما يلي:

- الداخل (متقاطع)
- الخارج
- صعودا
- النزول

يمكن أن يحدث هذا الاختلاف طوال الوقت أو بشكل متقطع، مثل عندما يكون الشخص متعبا، أو يركز على شيء قريب، أو يشعر بالتعب.

يمكن أن تحدث التضميمات في عين واحدة أو تتناوب بين كلتا العينين.

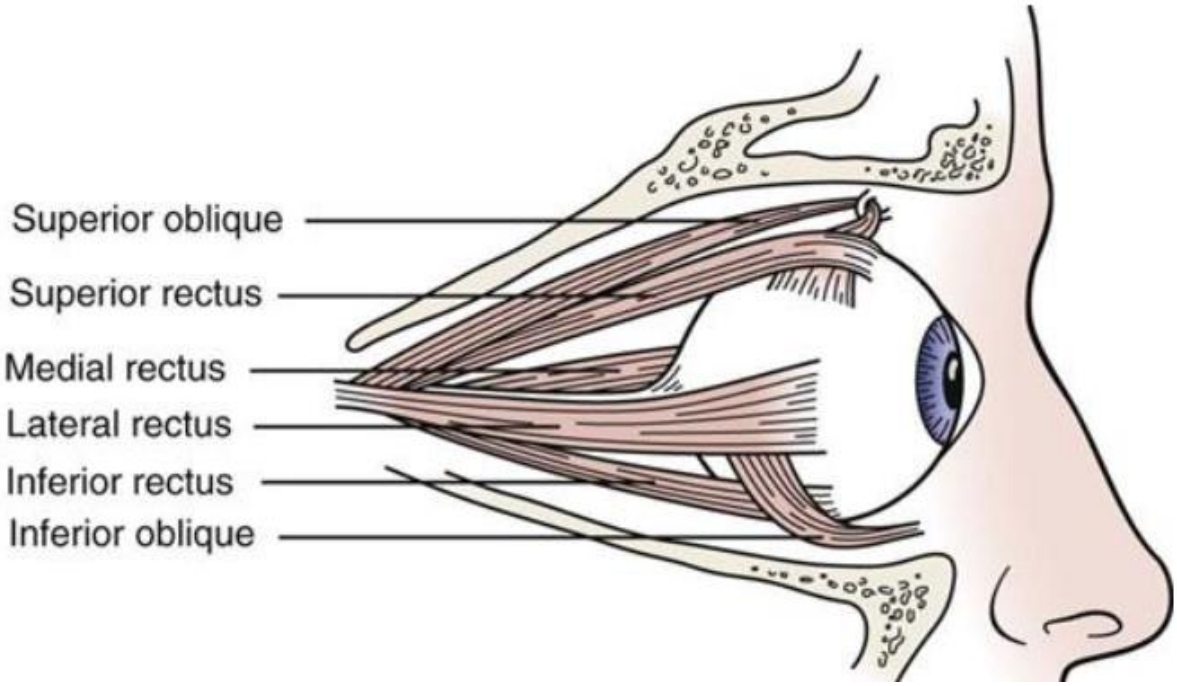

ما الذي يسبب التضميم؟

هناك عدة أسباب محتملة للتضميم، منها:

- **اختلال العضلات:** قد لا تعمل عضلات العين التي تتحكم في الحركة معا بشكل صحيح.
- **خطأ الانكسار:** إذا كان هناك وصفة طويلة النظر (مفرطة النظر) كبيرة، عندما تعوض العيون ذلك بالتركيز، فإنها أيضا تتحول إلى الداخل بسبب ردود الفعل الطبيعية.
- **تاريخ العائلة**: غالبا ما ينتقل الزنزانات إلى العائلات.
- **مشاكل تطور الأعصاب أو الدماغ:** نادرا ما تكون هناك مشاكل عصبية أخرى.

أحيانا، السبب الدقيق غير معروف. المهم هو أن يتم فحص العين دائما من قبل طبيب العيون فور ملاحظة ذلك.

ما هي العين الكسولة؟

العين الكسولة، المعروفة طبيا باسم **الغمش**، تحدث عندما لا تطور إحدى العين رؤية طبيعية خلال الطفولة. يحدث ذلك لأن تلك العين لم تستخدم بشكل صحيح—يبدأ الدماغ في "تجاهل" الرؤية منها، ويعتمد كليا على العين الأقوى.

قد تتطور عين كسولة:

بسبب النظرة السريعة (حيث يقوم الدماغ بإيقاف الصورة من العين 'المغلقة' لتجنب ازدواجية الرؤية).

بسبب عدم المساواة في الصور من العينين (تحتاج إحدى العينين إلى وصفة أقوى من الأخرى، والصورة 'المخرجة' أكثر ضبابية).

وبشكل أقل شيوعا، بسبب انسدادات مثل الجفن المتدلي أو الماء الأبعيد.

إذا لم يعالج، قد لا تطور العين الأضعف رؤية طبيعية أبدا، حتى لو بدت مستقيمة لاحقا. هناك حد لعمر فعالية العلاج: حتى 9 سنوات.

العلامات والأعراض

الأطفال لا يدركون دائما عندما لا تعمل إحدى العين بشكل صحيح، لذا غالبا ما يلاحظ الآباء والمعلمون أولا.

ابحث عن:

- عيون لا تنظر في نفس الاتجاه
- التدقيق المتكرر، أو إمالة الرأس، أو إغلاق عين واحدة
- صعوبة تقدير المسافات
- شكاوى من ازدواجية الرؤية
- ضعف إدراك العمق
- صعوبة في القراءة أو التركيز على المهام القريبة

نظرا لأن العلاج المبكر هو الأكثر فعالية، يجب فحص أي علامة على ضيق العين أو كسل العين فورا.

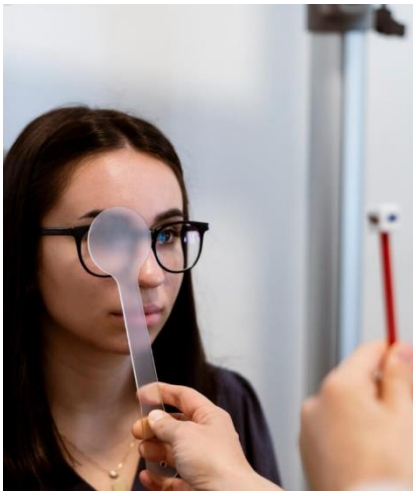

كيف يتم تشخيصهم؟

فحص العين بسيط وغير مؤلم.

طبيب العيون سي:

- تحقق من مدى رؤية كل عين
- قيم كيف تتحرك العيون وكيف تعمل معا
- ابحث عن اختلافات في قوة الوصفات الطبية
- افحص صحة العينين من الداخل والخارج

بالنسبة للأطفال الصغار، تستخدم اختبارات خاصة وأدوات ممتعة مثل الصور أو الأضواء للحفاظ على راحتهم وتفاعلهم.

كيف يعاملون؟

يعتمد العلاج على السبب، لكن الهدف دائما هو مساعدة العينين على العمل معا بشكل مريح وتطوير رؤية طبيعية.

النظارات: إذا كانت إحدى العينين ذات وصفة طبية أقوى أو الطفل يعاني من طول النظر الشديد، يمكن للنظارات أن توازن وترخي التركيز مما يساعد على استقامة العينين.

الرقع: عندما تكون إحدى العين أضعف، قد ترتدى رقعة فوق العين الأقوى لساعات عدة يوميا. هذا يجبر الدماغ على استخدام وتقوية العين الأضعف.

قطرات العين: في بعض الحالات، تستخدم قطرات خاصة لتشويش العين الأقوى مؤقتا، مما يشجع على استخدام العين الأضعف بدلا من ارتداء رقعة.

العلاج أو التمارين البصرية: يمكن إجراء تدريب العين والانعكاسات مع ممارس VT محترف، أو قد توصف تمارين لتحسين التنسيق بين العينين.

الجراحة: إذا كان عدم توازن العضلات هو السبب الرئيسي، يمكن أن تساعد جراحة عضلات العين في محاذاة العينين. عادة ما تكون هذه العملية سريعة وغالبا ما تجرى للأطفال عندما لا تكون العلاجات الأخرى فعالة.

الكشف المبكر هو المفتاح

العلاج يعمل بشكل أفضل عندما يبدأ مبكرا—ويفضل قبل سن السابعة—لأن الجهاز البصري لا يزال في طور التطور.

ومع ذلك، يمكن للأطفال الأكبر سنا والبالغين أيضا الاستفادة من العلاج، خاصة من حيث المحاذاة والراحة.

ملخص

النظرة الضيقة تعني أن العينين لا تتجهان في نفس الاتجاه، بينما **العين الكسولة** تعني أن إحدى العين لا تطور رؤية طبيعية.

كلاهما قابل للعلاج، خاصة عند اكتشافه مبكرا. الفحوصات المنتظمة للعين للأطفال — بدءا من سن المدرسة — هي أفضل طريقة لاكتشاف هذه المشاكل مبكرا والحفاظ على صحة الرؤية مدى الحياة. مع الرعاية المبكرة، يطور معظم الأطفال الذين يعانون من العين الضيقة أو الكسول رؤية طبيعية ومريحة وإدراك عميق ممتاز.